

حكمة بستان | الميثاق الغليظ | الحلقة ٥

ياسر الحزيمي

في جو من الصفاء قرب ارياف الاصفياء قالت وردة لبستانها صف لي اكثر وردة نبتت على ارضك فقال البستان نبتت في ارض الاف الوردات وترعرعت فيها الكثير من الشجيرات. ولاحظت ان اكثر شيء يجعل الوردة تذبل حتى تموت هو جهلها بطبيعة الطقس -

00:00:00

وتقلبات الاجواء ففي الماضي كانت الوردات تزهر وتشرق وتمر عليها تقلبات في الجو كثيرة. بين صحو وصفاء ومطر وربيع واحيانا غبار وكان الجميع يفهم ان هذه التقلبات طبيعية. ولازم تكون - 00:00:23

وكانوا يعرفون ان جو الغبار ما يدوم. ويبقى له صبر حتى تمر عواصفه. وادركوا ايضا ان اجواء الامطار ما تدوم ولا اجواء الربيع تدوم هكذا كان وعي وردات ما قبل ثلاثين واربعين وخمسين سنة - 00:00:43

اما بعض وردات زماننا فافترضت ان الجو الاصلي واللي المفروض يصير ولازم يدوم هو جو الامطار والربيع وانه الجو الصح والعادي مشكلة تحتاج لحل ورتابة يلزمها التجديد. اما جو الغبار فمعضلة كبرى ما لها حل. الا انتزاع الجذور والانتقال الى - 00:01:00

اي بستان اخر. اما الفريق الاخر من وردات زماننا فورثوا عن الوردات السابقات حكمة الحياة. وامنوا بطبيعة التقلبات في الاجواء عرفوا ان جو الربيع مجرد استثناء وان جو الصحو هو الاصل وهو القاعدة التي تقوم عليها الحياة. وان جو الغبار شي واقع لابد منه.

وانه يحتاج الى صبر لتحمله - 00:01:20

وحكمة لتجاوزه وتعاون للتقليل من اثاره وان ايام الربيع لا تغر. وشهور الصحو لا تظُر. ولحظات الغبار ستمر. وان المعضلة الكبرى هي قلة الوعي ولا يمكن ان تشرق وردة وهي بدون وعي. انتهى جواب البستان وبعيدا عن هذا المشهد. سأل زوج احد المستشارين عن

مشاكل - 00:01:43

بينه وبين زوجته وقال المستشار اسأل البستان وتذكر وتذكر ان عبارة لا بيت بلا مشكلة عبارة صحيحة لكنها فخ. اذا لم تقم بمحاولات التصحيح عبارة لا جسم بلا امراض صحيحة ايضا. لكنها لا تعني ان تستغني عن الدواء او تترك زيارة الطبيب. وتذكر وتذكر

- 00:02:08

ان الطلاق او طلب الخلع من اجل مشكلة هو المشكلة. وان معظم المشاكل هي ملفات لم تحسنا غلقها. والتفاهم عليها وان الصبر ضياء العلاقات. ومن لم يصبر على نار الاحراق لم يبصر نور الاشراق. وان الغبار ولو طال مصيره الانقطاع - 00:02:33

وان المودة والرحمة هما ربيع القلوب وخريف العيوب الميثاق الغليظ يجمعنا على خير - 00:02:54